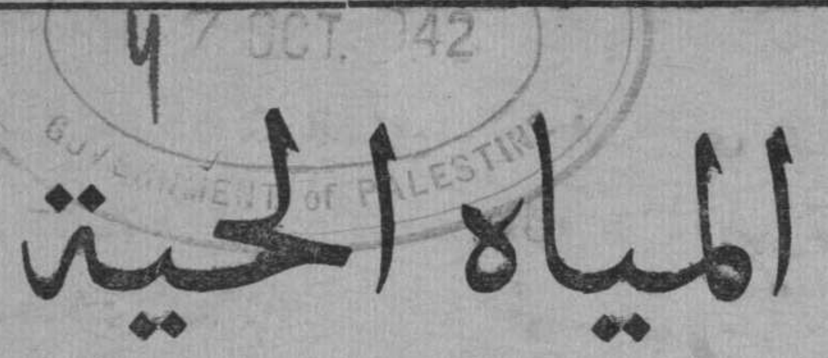
يبدأ الاشتراك في اول كانون الثاني ولا تنشر الا مقالات المشتركين الذين سددوا اشتراكهم



المياه الحية

مجلة مسيحية وطنية شهرية
المجلد الثامن تشرين اول ١٩٤٢ العدد ١٠

صاحبها ومحررها المسؤول
خليل أسعد غبريل
ص. ب. ٦٢١ القدس – فلسطين
بدل الاشتراك السنوي
في فلسطين والخارج
١٥٠ ملا أو ثلاثة شلنات
الرجاء تأديته مقدما

JERUSALEM
LIVING WATERS
A REVIVAL MONTHLY
Edited by Mr. C.A. Gabriel
YEARLY SUBSCRIPTION
150Mils or3/- to any address
Address all communications to:
P. O. B 621 Jerusalem, Palestine

نطلب الصلاة

من كل مؤمن تدفعه نفسه ان يدعمنا بالطلبة الحارة حتى تظل المياه الحية جارية وان لا يحصل مانع يضطرها الى الاحتجاب ونكون ممنونين لكل من يشجعنا برسالة يبين فيها مدى الفائدة التي تأتيه بواسطة هذه المجلة

تجوال الرب في ظهرانينا

قد دفعني الرب مؤخرا الذهاب الى عدة اجتماعات تقام في القدس فقد سررت من الحركة الروحية الظاهرة في كل مكان دخلته خصوصا في اجتماع حضره مجتمون وطنيون من معظم طوائف القدس تجلت فيه روح الصلاة وتشخصت صورة المصلوب رافعا يديه المثقوبتين وهو يقول: «انا هو الطريق!» لكل راغب في الدخول الى الله.

عظم الرب عمله

معي في حادث وقع لي مؤخرا اذ عرض علي عمل مرفوق بخيانة فرفضته فسمعت صوتا يقول لي سادبر لك عملا اربح وفعلا في نفس ذلك الاسبوع انجز الرب وعده لي فحصلت من العمل الجديد اكثر مما كنت آملا تحصيله من العمل المرفوض

يعترضون

على نشرنا التعاليق على اناجيل الكنيسة الشرقية فليكن معلوما للجميع ان هذه التعاليق كانت سبب بركة لكثيرين حتى ان احد الكهنة الذي قطعنا عنه المجلة لعدم تأديته بدل الاشتراك قد صرح في احد المجالس انه آسف لعدم حصوله على المياه الحية فقد كان يستعين بتعاليقها في خدماته الروحية . وعلاوة على ذلك ان مجلة المياه الحية ليست طائفية تابعة لاحد طوائف البروتستانت لكنها مسيحية لا تنحاز عن رسالة المسيح الى العالم اجمع

اصلاح خطأ

اخبرنا الاخ اسحق الزرو ان الجنيه الذي دفعه لنا في الشهر الماضي قد اجتمع من تبرعات قدمها الاخوة في اجتماعهم في رام الله

مطبعة المياه الحية — القدس

تعاليق على اناجيل الآحاد

كما تتلى في الكنيسة الشرقية

بقلم عيسى نقولا اسحق

احد رفع الصليب ٤-١٠-٤٢

حتى يروا ملكوت الله مر ٨: ٣٤-١:٩

هذه من نعم الله على بني البشر فملكوت الله يختلف بالنسبة لكل إنسان فهو يتم للمؤمن متى رأى كلمة الله واسعة الانتشار. والناس يقبلون الى كلمة الحق كي يجدوا لنفوسهم راحة ويتم للخاطئ متى ادركته مراحم العلي بالتوبة ويتم للمسيحي الذي انحرف عن الطريق متى استيقظ ضميره وزاد التصاقا بسيده. ويتم لكل واحد تقريبا متى قام بواجبه في هذه الحياة القصيرة. فان عناية الله واسعة جداً اوسع بكثير مما تستطيع ان تدركه عقولهم. والله لا يشاء ان يهلك احد قبل ان يرى ملكوت الله اي قبل ان يقوم بواجبه على هذه الارض.

الاحد الاول بعد رفع الصليب ١١-١٠-٤٢

على كلمتك القي الشبكة لو ٥: ١-١١

وهذا عين ما حدث لكثيرين في هذه الحياة. فالحياة هي جهاد كصيد السمك. وكثيرون يجدون ويكدون في هذه الحياة ولكنهم متى عادوا الا انفسهم وجدوا انهم لم يصيدوا شيئاً يذكر والسبب انهم يلقون شباكهم ليس على كلمة المسيح بل على كلمة رئيس العالم اي ابليس. ولهذا السبب نرى العالم اليوم يرزح تحت اعباء لا طاقه له بحملها. وهو لو القى الشبكة على كلمة السيد لحازت بخير وفير وتخرقت الشبكة من فضله تعالى

الاحد الثاني بعد رفع الصليب ١٨-١٠-٤٢

افعلوا انتم هكذا لو ٦: ٣١-٣٦

ليس من آية في الكتاب المقدس شغلت افكار الاجتماعيين في هذه الحياة كما شغلت هذه الاية. وليس من آية نالت اهتمام العالم كما نالته. فان لها شهرتها الداوية ليس بين المسيحيين فحسب بل بين العالم الغير المسيحي ايضا. ولا غرابة فهي تحمل نظرية سهلة ولكنها ممتنعة على غير الله. كيف يجب ان يعيش الانسان في هذه الدنيا لكي ينال رضى الله تعالى ويرث السموات. وليس في استطاعة اي مشترع ارضي ان ينهى الناس عن الاثم بطريقة اوضح من هذه

الاحد الثالث بعد رفع الصليب ٢٥-١٠-٤٢

ايها الشاب قم لو ٧: ١١-١٦

هذه رسالة يسوع لكل شاب. فقد قالها هذه المرة ومرة اخرى لابنة رئيس المجمع عندما صرخ قائلا «يا صبيه قومي» فالمسيح له المجد كان يدرك ما للشاب من اثر في توجيه العالم المسيحي التوجيه الحقيقي. فلذا ايقظ الشاب والفتاة من الموت الذي استحوذ عليهما لينشطا للعمل الذي يترتب عليهما في هذا العالم وكثيرون من الشبان والشابات المسيحيون هم في حالة موت روحي. فلهؤلاء يرسل المسيح كلمته «ايها الشاب لك اقول قم» و«يا صبيه قومي» وداود يقول «الان ان سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم» بل اخلعوا اردية الموت وتسربلوا لباس الحياة واخدموا الفادي باخلاص وحمية.

حنه الارلنديه

تابع صفحة ١٤٤

«او هل تفتكرين يا حنه انك ستحصلين عليه؟» فاجابت حنه: « بكل تأكيد ساحصل عليه أتاكد ذلك لان ابي له الفضة والذهب وله البهائم على الجبال الالوف!» وفي صباح ذلك اليوم خرجت برفقة ام السيدة المذكورة لقضاء اليوم في محل آخر وما مضى على فراقها البيت الا نصف ساعة حتى حضر رجل يطلب «البنت الكثيرة الهتاف» فقالت المرأة انها خرجت الان لقضاء نهارها في محل» واضافت لكلامها قولا بلهجة الضاحكة «وهل تعلم انها كانت تصلي الصباح طالبة دراهم تكفي مكاليف رجوعها وتقول انها متاكدة ان اباها سيرسلها» فاجاب الرجل « نعم وانا ايضاً اتاكد ذلك لان الدراهم عندي هنا في جيبي، ثم قص عليها كيف شغله الرب بالفكر انه يجب عليه ان يعطي حنه مبلغ دراهم وارسله بها فاندهشت المرأة للامر الا ان حنة حينما سمعت البشرى عند عودتها الى البيت في المساء قالت بهدوء: « الم اخبرك فكنت عالمة ان ابي مزمع ان يرسلها لي فاذكري كيف لم تصدقي امر البيض وقلت لك ان ابي سيجعلك تصدقين قبل ان افارقك».

كانت حياة حنة حافلة بحوادث مماثلة بها أكرم الرب ايمانها البسيط وما كانت صلواتها مقتصرة على ما يؤول عليها بالفائدة الشخصية فحسب بل كانت تطلب لاجل الغير وتنال نتائج صلاتها حتى اخذ الكثيرون يؤمونها لعلمهم ان لها سلطة مع الله في الصلاة وتاكدت هي ان اباها السماوي يهتم بصغائر الامور كما بكبائرها فلم تخش عرض كل امر يجري في حياتها عليه. فنورد حادثاً آخر لدلالته على صدق اعتقادها هذا.

عادة كانت تنضب البئر في بيت (آل ريد) القروي لمدة شهرين او ثلاثه. في ايام القيظ الامر الذي اضطر الاولاد الى جلب الماء من بئر تبعد عن البيت ما يقارب نصف ميل بما في ذلك مشقه وتعب لا سيما وقد كان عليهم جلب ماء ليس ليكفي حاجة البيت فقط بل حاجة المواشي ايضاً. وحدث ذات ليلة ان حنة كانت جالسة في آخر النهار في المطبخ يحيط بها الاولاد وهي تتحدث اليهم عن حوادث الاستجابة لصلواتها من قبل ابيها السماوي فبعد ان اكملت احدى قصصها قال (هنري ريد) « يا حنة لماذا لا تسألين اباك السماوي ان يرسل ماء في البئر ويخفف علينا نحن الاولاد مشقة عملنا فاني نزلت فيها اليوم وهي ناشفة كارض البيت» وكانت تتخلل كلامه هذا مع حنة لهجة تتراوح بين الجد والمزح كانه يقصد به استفزاز ايمانها مع انه لم تخطر على باله ان حنة تتأثر من كلامه بصورة جدية اما تلك فجثت للصلاة في غرفتها الصغيرة تلك الليلة قبل المنام وقالت: « والان ايها الاب قد سمعت ما قاله هنري الليلة واذا قمت انا في اجتماع الصف وقلت « يملأ الهي كل احتياجكم

بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع » لا يصدق الاولاد ما اشهد به عن نفسي ما لم ترسل الماء في البئر » فاستمرت في طلبها ارسال الماء واخيراً نهضت من على ركبتيها قائلة « والان ايها الاب ان صدق ما اشهد به عن نفسي غدا يكون ماء في البئر ». اما صباح الغد فكان هنري يستعد للخروج لجلب الماء كالعادة واذا بحنه تتناول الدلوين وتتجه نحو البئر . الامر الذي اثار فيه دهشة وضحكا فظل يرقبها من نافذة المطبخ وهي تربط دلواً ببكرة البئر ثم تنزله ولو فعلت ذلك في المساء السابق لهبط الدلو فوراً الى قاع البئر الا انه هذه المرة اصاب ماء فسحبته حنه بكدوهو مملوء ماءثم عادت وملات الاخر ثم رجعت الى البيت حاملة الدلوين وهما مملوآن ماء ومن ذلك الوقت لم تنقطع الماء من البئر صيفاً وشتاء .

تعلمت حنه القراءة بصورة عجيبة كما مر الذكر فمع انها لم تبق في المدرسة سوى اسبوع واحد مكنها الرب عند تجديدها من قراءة آية واحدة من الكتاب المقدس بعثت في نفسها تعزية و قوة ثم حين تسليمها الكامل للرب ونوالها الامتلاء بالروح القدس عاد الرب ومكنها من قراءة آية اخرى كانت قد انارت واعانت نفسها بصورة خاصة فاستمر هذا التعليم لها دون اية مساعدة بشرية حتى اصبحت قادرة على قراءة الكتاب المقدس في اي فصل كان ومما يدعو للدهش في الامر انها لم تقدر على قراءة اي كتاب سواه حتى ختام حياتها مع انها كانت تقرأ الكتاب المقدس وحدها او امام الجمهور بغاية من السهولة.

ظن البعض ان حنة موهوبة بذاكرة قوية تتدفق آيات الكتاب من فمها عند المناسبة الا انها نفت ذلك الرأي والحقيقة هي ان كل الجهود التي بذلتها لاستظهار آيات الكتاب خابت فتألمت للامر في الاول ثم مرة بعد محاولتها مكررة حفظ آية واحدة بلا جدوى انها لم تتمالك عن البكاء. الان الصوت الداخلي كان يحدثها ووعدها الاب السماوي انه سيعطيها ان تنطق بايات الكتاب عند الحاجة وهكذا بعد ذلك عندما احتاجت اية تناسب اشخاصا او احوالا كانت تسال اباها السماوي فتعطى الاية وتطنق بها بقوة عجيبة . وسالت حنة ايضا اباها السماوي ان يعطيها ان تقرأ الارقام على البيوت فاجابها الصوت الداخلي : ولماذا تريدين ان تقدري على قرأتها فقالت لكي اسير وحدي (للزيارات) وكان الجواب: «لا فعند ذلك كنت تذهبين الى محلات حيث لا يرغبون فيك الى حيث لم ارسلك فانا ساذهب بك دائما او ارسل دليلا ». واوفى الرب بوعده فان لم يرسل من يدلها كان يكلمها عند زياراتها ويدلها نفسه الى بيوت مجهولة لديها . بهذا الخصوص تحدثت سيدة عن يوم رافقت حنة وهي تجمع اشياء تخصها من احدى المدن تأهبا للرحيل الى بيت السيدة المذكورة اما هذه الاشياء فكانت موزعة في بيوت شتى في

المدينة وحنة لا تعلم اسماء الشوارع او ارقام البيوت واحيانا حتى الاشخاص الذين تقصدهم فكانت تخجل الفتاة رفيقتها حين تقف حنة في الشارع وتصلي مسترشدة من ابيها السماوي او اذ تاتي الى بيت تظنه مقصدها فيرشدها الرب الا تدخله بل تسير اكثر وعند وصولها الى البيت المعين تقف وتقول «ان ابي يحدثني أن هذا هو البيت» ثم تقرع على الباب واذ يفتح يتبين انها لم تخطئ تمييز الارشاد. وتكرر الامر في ذلك اليوم مرات عديدة حتى عرفت الفتاة ان حنة تملك قوة غريبة ولها ارشاد سماوي لم تر مثيله في الغير.

وتحققت حنة صدق الوعد القائل «وان شربوا شيئاً مميتاً فلا يضرهم» مرقس ١٦ :١٨ فالرب الذي حماها من اخطار كثيرة في حياتها حماها ايضاً من السم المميت وجرى ذلك إذ تركت حنة وحدها في بيتها الصغير وكانت قد وكلت اليها حراسة بعض امتعة عائلة ريد المودوعة عندها وبينها امانة ذات قيمة فعلمت احدى الجارات بالامر وكانت تلك المرأة دنيئة الخلق فشرعت تتظاهر بالصداقة قصدا في وضع يدها على الامانة واذ مرضت حنة دخلت المرأة عارضة عليها المساعدة والخدمة واما حنة فحاولت رفض ذلك لعدم ثقتها بالمرأة الا انها لم تكف حتى دخلت ذات يوم وقدمت كاس شاي لحنه التي كانت قد انذرت من قبل ابيها السماوي الا تأخذ شيئا من تلك المرأة فابت اذ ذاك الا ان المرأة حماقت فيها غيظا والحت واخيرا استسلمت حنه تحت ضغط الخوف وتناولت الكاس شاربة اياها فخرجت المرأة وعقب ذلك اصيبت حنه بتجربة مرة لاعتقادها انها قد خالفت مشيئة ابيها كما اعلنت لها ووسوس الشيطان في اذنها «اما الان فلا يسمع صلاتك» اما هي ففورا صرخت «ايها الاب اغفر لي اغفر لي فانت تعلم اني احبك اكثر من كل شيء سواك في العالم ولكنك تعلم اني كنت خائفة والان ايها الاب كما يترأف الاب على بنيه ترأف علي فانت تعرف جبني وتذكر اني تراب» فحالا نالت تأكيد المغفرة وخطر على بالها بغاية من الوضوح الحادث الذي جرى في حياة بولس حين لدغته افعى ونالت ايضا التأكيد ان الله يعتني بها وان تكن مسمومة ثم اصيبت بألم شديد فجعلت تتقيأ كثيرا مدة طويلة فاعتقدت ان هذا ما انقذ حياتها من الموت اما المرأة فحاولت مرارا تكرارا بعد هذا ان تتولى عناية حنه غير ان الله صدها فخابت مقاصدها الشريرة فايقنت حنه ان وعد الكتاب المقدس قد تم لها في هذا الامر ايضا.

بقي في ايرلندا اخو حنه الوحيد واذ سمعت بخلاعة عيشته طلبت ان يهاجر من بلاده الى كندا أملا في اصلاح حياته بعد الانتقال من وطنه الى بلاد المهجر فبدا فيه في الاول تغيير وادعى حياة التجديد الا انه لم يثابر فما

البقية على صفحة ١٥٨

تعالوا الي

«تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم» متى ١١: ٢٨-٣٠

في كتاب الصلاة باللغة الانكليزية ترد كلمة «متعبين» المذكورة في آيتنا مترجمة الى ما معناه «متمخضين» الى اللغة الانكليزية وهذه الترجمة اقرب في معناها الى اللغة الاصلية لانها تدل على من يعملون بوجع او الم. فالانسان الذي يحمل حملا ثقيلا مسافة عدة اميال لا يتعبه السير ولكن الحمل الذي يتعبه وينهك قواه

سيشعر كل انسان بثقل في قلبه إن عاجلا ام آجلا ما لم يكن قد وجد العلاج الوحيد المضاد للسموم كما سنرى فيما بعد. ان حقيقة الثقل الذي نشعر به في قلوبنا يجعل الله يدعونا اليه بقوله «تعالوا الي»

«احملوا نيري عليكم» معنى هذه الكلمات ان أحن رأسك الشامخ وسلم ارادتك له. ايها الانسان انك تحب ان تفعل ارادتك ولكن عندما تحمل نيره عليك يجب ان تسلمه زمام تدبير امورك في حياتك تسليما كليا.

«النير» إن النير يوجد دائما. تستعمل كلمة «نير» في اللغة اليونانية للدلالة على نير البقر كما تستعمل للدلالة على الخشبة التي تربط جانبي القيثارة او جانبي القارب. فيكون تفسير عبارة «احملوا نيري عليكم»: اسلكوا باتحاد مع المسيح لتشتغلوا معه وتكونوا عاملين مع الله.

قال سكيوبلي الكاتب الشهير: بح صوت الرب من كثرة دعائه لخرافه. وحتى هذه الساعة لا يزال يتضايق في ضيقهم. «شاول شاول لماذا تضطهدني»

وما هو عمل يسوع؟ كان يتجول ليصنع خيرا واولئك الذين يحملون نيره عليهم ان يتجولوا ويفعلوا كما فعل سيدهم.

ما هو سبب الحزن والتعاسة في حياة الرجال والنساء. انه حب الذات أو الانانية.

الذات مملوء بالرغبات التي تزداد كلما اردت اشباعها. انها الكبرياء التي تثور كلما شعرت بما يحط من كرامتها.. طالب السعادة للذات طريقة اكيدة لضياعها.

بعض اصحاب النفوس المريضة يتحققون ان الذات سبب تعاستهم فينتحرون وبذلك يقضون على اجسادهم دون نفوسهم. ان الطريقة الوحيدة للتغلب على الذات هي حمل نير يسوع وجعل خير الاخرين غرض حياتنا وعمل كل ما يؤول لمساعدتهم. «اذا فقدت نفسي اجدها»

لكنه يظهر لنا أنها قفزة في الظلام يسخر اكثر الناس منها. غير ان الذين يطيعون ربنا يجدون ان نيره هين او نافع وجيد كما ورد في النص اليوناني الاصلي. والله وحده قادر ان يجعلنا نبدأ بحياة كهذه. وهو وحده قادر ايضا على ان يجعلنا نستمر فيها وذلك بان نعلم بحضوره معنا ونفهم محبته باكثر وضوح ونحبه باكثر محبة ونشعر بسرور في العمل معه وندرك عظمة قوته وعندئذ نجد ان نيره هين ومفيد وجيد وانه ليس معلما مرشدا او شريكا في العمل فقط بل انه مخلص لانه يخلصنا من الانانية الى حرية ابن الله المجيد.

س. ف. ب.

ابن الصلاة

منذ زمن بعيد وانا وعائلتي ملتصقون بالله التصاقا تاما وصلواتنا لا تنقطع نهارا وليلا فمنذ ثلاثة اشهر مرض ابني الاكبر بمرض التفوئيد فلزم الفراش بضعة ايام ثم دخل مستشفى الحميات في بيت صفافا ففي اول الامر لم اهتم كثيرا لامر مرضه لان وطأة المرض كانت خفيفة وكنت اصلي من اجله لينال نعمة من الله ويشفيه الشفاء التام ولكن بعد مضي عشرة ايام من تاريخ ادخاله المستشفى زاد مرضه وارتفعت درجة حرارته كثيرا واشتدت وطأة المرض ولم يمض يومان من تاريخ ارتفاع درجة حرارته حتى حصل عنده نزيف دم ثم انذرت بحلول الخطر عليه من قبل رئيسة المستشفى التي سمحت لي بزيارته في غير اوقات الزيارات المصرح بها وعندما شعرت بحلول هذا الخطر لم اكترث بالامر كثيرا بل زاد ايماني بيسوع المسيح اكثر فاكثر وتذكرت كلام المسيح حيث قال: اسألوا تعطوا اطلبوا تجدوا: اقرعوا يفتح لكم: لان كل من يسأل يأخذ، ومن يطلب يجد، ومن يقرع يفتح له، فعندها اكثرت في الصلاة بحرارة وزادت تضرعاتي الى الله ليرفع هذا الخطر عن ابني وكنت كلما اكثر من الصلاة اجد ان حالة ابني تزداد من سيء الى اسوأ فتذكرت ان السبب في ذلك لاجل ان يقربني الله اليه اكثر كما قيل: من يحبه الرب يؤدبه. ففي مساء هذا اليوم ركعت وصليت صلاة حارة جدا وطلبت منه تعالى الغفران من اجل اي خطية لربما فعلتها بدون قصد وكان يرتجف قلبي خشوعا امام الله وفي اثناء صلاتي سمعت صوتا يقول لي «ابنك شفي» فلم اكد اسمع هذا الصوت حتى شعرت بسرور وفرح عظيمين فآمنت ان يسوع شفى ابني وفي اثناء قيامي بعملي عدت وسمعت الصوت الذي كلمني في الليلة الماضية يكلمني مره اخرى ويكرر تلك الكلمات «ابنك شفي» فمجدت الله لانه استجاب صلاتي وبعد الظهر توجهت الى المستشفى لزيارة ابني حسب عادتي فوجدته في تحسن وظهرت اشاوات زوال الخطر عنه فتذكرت الصوت الذي كلمني فزاد سروري وفرحي وايقنت ان الله قد استجاب صلاتي وشفى لي ابني وابتدأت صحة ابني في تحسين حتى انعم الله عليه بالشفاء التام وخرج من المستشفى وعاد الى البيت وبعد ان استراح في الدار بضعة ايام عاد الى محل عمله وهو الان يقوم باشغاله في المكتب ويتمتع بكل صحة ورفاهية. فيا اخوتي واخواتي صدقونى ان شفاء ابني من هذا المرض الخبيث كان في الحقيقة من الله وليس بواسطة العلاجات ولا براعة الاطباء واني اؤكد لكم ان ابني ما كان من اهل الاحياء ولكن من اجل ان يتم ما كان لا بد من حصوله فقد رأيت المناظر التي كانت يجب ان تحصل لولا صلاتي الحارة وصلاة ابني وهو مريض صواء كانت تلك المناظر بواسطة احلام اوتخيلات ولكن ايماني الزائد بيسوع المسيح

وصلاتي الحارة وتضرعاتي الى الله قد منعت كل ما كان لا بد من حصوله. من اجل هذا قد عاهدت الله ان اقدم هذه الشهادة معلنا ان بالصلاة مع الايمان يحصل الانسان على طلباته. واني اطلب منكم ان تواظبوا على الصلاة نهارا وليلا بدون انقطاع واذا وقع او صادف احد منكم اي تجربة او ضيق او مرض فعليه ان يطلب من ربنا يسوع المسيح لا سواه غير متكل على اي انسان والرب يجيبه على طلبه سريعا لان يسوع قال وكلامه حق: «مهما سألتم باسمي فذلك افعله» لانه قد جرأنا على الاتيان اليه وان نأتي بثقة الى عرش النعمة. وهذا لا يعني ان نأتي بدون وقار كلي وتواضع بل ان نصلي ونتيقن ان الله يستجيب لنا ولا ينبغي ان ننتظر ان كل ما نسأله مما يختص بهذه الحياة يعطى لنا لاننا كثيرا ما نبتغى ما يؤذينا غير انه لا ريب في ان الله يمنحنا الافضل لانه قيل لنا ان سألنا شيئا بحسب مشيئة الله يسمعه وقد قال لنا: ادعني في يوم الضيق: اسهروا وصلوا بلا انقطاع. واما طالبو الرب فلا يعوزهم شيء من الخير. وفي كل صعوبة وخطر يكون يسوع قريبا منا.

راجع يو ١٤: ١٣، مت ٧: ٧-٨؛ عب ٤: ١٦؛ ١ يو ٥: ١٤ اتس ٥: ١٧ مز ٣٤: ١٠ مز ٥٠: ١٥

نجيب انطون

زفاف ميمون

جرى اكليل السيد اميل خليل اغابي على الانسة عفاف ابرهيم دواني يوم ٥ ايلول ١٩٤٢ في كنيسة مار بولس الانجيلية نتمنى للعروسين حياة طيبة مع بركة الرب

نرجوكم كل الرجاء

ان بدل الاشتراك في مجلة المياه الحية زهيد الى حد لم يكن من اللزوم مطالبة مشتركينا به فالقيمة لا تقدم ولا تؤخر على ماليتهم انما وصولها الينا يساعد تأخير مساعدة وعليه فنرجوك ايها الاخ وايتها الاخت ان تسرعوا باتحافنا ببدل الاشتراك عن ١٩٤٢ والرب يكون في عونكم

الشكر واجب

نذكر مع الشكر حمية الاخ شفيق منصور باهدائه المجلة لاثنين جازاه الرب بالسرور الدائم

لقد شجعنا الأخ سلامه فاخوري حسب عادته ان جمع بدلات مشتركي H.5 عن سنة ١٩٤٢ وارسل القيمة لنا بتمامها ليبارك الرب على جميع اعماله.

وكيلنا الجديد في عمان

تبرع الاخ جميل عبيد الله الفاخوري ان يقوم بوكالة المياه الحية في عمان نرجو جميع الاخوة اعتماده ومناصرته ونطلب من الرب يسوع ان يغمره ببركاته الابدية

اجتماعات الوطنيين

المرجو اعلامنا بوقت اجتماعكم

في القدس كلها الساعة ٤ ب.ظ.

الاحد بيت باسيل الشبر الطالبية

الثلاثاء بيت توما باسوس جورة النسناس

الجمعة بيت صموئيل مراد شارع الاميره ماري

في رام الله

الاحد ٣ ب.ظ. دار خليل الزرو

الخادم العبد

بقية صفحة ١٣٨

تحادثت والعبد مدة طويلة لعلمي ان سيده ليس في البيت فلا اعيقه عن عمله وانه قد منح حرية تامة . وقد تكلمت معه بخصوص المعمودية وبركتهـا له فاظهر لي استعداده التـام لقبول العلامة الخارجية لمحبة الفادي السرية. فسررت جداً اذ انه لا يكون فيما بعد من الغرباء أو النزلاء بل من رعية القديسين واهل بيت الله.

قلت له: إن الله وعد ان ينضح اما كثيرين ويسكب ماء على العطشان ويسكب روحه على نسلك وبركته على ذريتك

فاجاب العبد : نعم يا سيدي انه قادر ان يطهرني بالزوفا فاطهر وأن يغسلني فابيض اكثر من الثلج.

فقلت له : منحك الله كل هذه البركة وثبتك في كل شيء وكم كان سروري عظيما بالاخلاص الذي ابداه نحو والديه اللذين سرق منهما وباشتياقه العظيم لان يحمل الله والديه يعرفان الخلاص. فقلت ومن يدري يا وليم : ان هذه السفن التي تراها امامك في عرض البحر تحمل مبشرين الى بلادك ليكرزوا بالبشارة لوالديك وذوي قرباك.

فنهض وليم من فوره عن الارض ورفع يديه نحو السما وصرخ «ابي العزيز! امي الحنونة! يا مخلصي الرب يسوع خلصهما واخبرهما ماذا فعلت من اجل الخطاة.» ثم صمت وبدت على وجهه امارات الحزن الشديد.

فقلت له: يا صديقي سأصلي الان معك لاجل نفسك ونفسي والديك.

فاجاب : يا له من عمل بار . صل يا سيدي لاجل جميع العبيد في العالم :

وهكذا ترى ايها القارىء العزيز انه تأسس في هذا المكان بيت عبادة جديد كانت ارضه الرمال وسقفه السماء وحيطانه الاجراف والصخور والجبال والامواج . وصار هذا المكان بيتـا مقدسا في هذه المرة . شعرنا فيه بوجود الله معنا كنت اصلي والعبد يذرف الدموع ولشدة تأثري صرت ابكي انا ايضا معه .

ولما دنت ساعة الرجوع تأبطت ذراعه وصعدنا الى قمة الجرف حيث تركت حصاني . وفيما انا سائر معه شعرت كأني اتأبط ذراع اخي وانه ليسرني ان اعترف بهذه القرابة بيني وبينه وعند الفراق قبضت على يده لاودعه فقال لي مودعا باركك الله يا سيدي · فاجبته وباركك انت ايضا ايها الاخ المسيحي

قد اثر علي الحديث مع العبد تأثيرا عميقاً وعند رجوعي الى البيت اخذت اتـأمل في علامات الايمان الواضحة الجلية. فقد سمعتهـا ونظرتها فيه وفكرت في هبة الله في خلاص الانسان المعطاة مجانا بدون اعمال · وهل من يقدر ان يعمل هذا التغيير العظيم الا الروح القدس

وبعد هذه المقابلة صرت استفسر في مناسبات عديدة عن سيرة العبد في حياته اليومية من

بعض معارفه . واني احمد الله على اني لم اسمع عنه الا كل ما يسر القلب المسيحي .

جرت العادة ان اعقد اجتماعا اسبوعيا في بيت صغير لبعض اعضاء الطائفة الراغبين في التحدث عن الشؤون الدينية ويرغبون في درس الكتاب المقدس والصلاة. لذلك استأذنت من القبطان سيد العبد ان يسمح له بحضور اجتماعاتنا هذه . فسمح له عن طيبة خاطر لانه كان يعتقد ان تغييرا عظيما حدث لخادمه وانه من الضروري مساعدته. فعينت له مكانا اتقابل فيه به لير افقني به الى غرفة الاجتماع بعد ظهر يوم من ايام الاربعاء ولما ذهبت الى المكان المعين وجدته جالسا تحت شجرة ينتظرني . ولما رآني نهض فرحا وقال : استبطأتك يا سيدي

فاجبته : اظن انك تسر يا وليم عندما تعلم انك سترافقني الى بيت يجتمع فيه اناس مسيحيون مخلصون ويرغبون في ان يعقد لهم اجتماع كل يوم اربعاء من الاسبوع للبحث في الامور التي تتعلق بسلامنا الابدي .

قال يا سيدي لست بالرجل الصالح الذي يحق له ان يجتمع باناس صالحين.

لا تفكر في شيء من ذلك يا وليم لانك لو سألتهم لعلمت ان كلا منهم خاطئ عظيم . وقد كان كل منهم يجهل الله ويتخذ يسوع المسيح عدواً له بافكاره واعماله . غير انه بواسطة النعمة الالهية حدث لكل منهم تغيير في حياته. وانك ياوليم ستجتمع الان بخطاة يحبون ان يتكلموا عن المحبة وان يرتلوا ترنيمة محبة المسيح ولا شك في انك ستحب انت ايضا هذه الترتيمة. نعم ياسيدي انها ترنيمة العبد المسكين

ولما وصلنا الى البيت وجدنا الحضور في انتظارنا فلما رأونا انتشرت على وجوههم علامات البشر والسرور فمسكت بيد العبد وقلت لهم ايها الاصدقاء دعوني اعرفكم على اخ من افريقيا فرحبوا به باسم ربنا يسوع المسيح . ثم وقف احدهم وهو عاقل تقي متواضع وقال . نسر دائما ان نرى قسيسنا العزيز وقد سررنا اليوم اكثر لحضور رفيقه العبد معه . ثم خاطب العبد قائلا : «ضع يدك في يدي ايها الاخ فما اشهرما سمعنا عن رحمة الرب نحوك . ليكن الرب معك وليباركك اسمه القدوس لانه يدعو الخطاة لخدمته ومحبته وهكذا كان كل من الحضور يقول له كلمة مؤثرة لطيفة . فاذا به يلتفت الى القسيس ويقول : يا سيدي لا ادري ما اقول لاولئك الاصدقاء المخلصين وما احسب هذا المحل الا جزءاً من السماء على الارض . ثم فاه بالعبارة الاتية والدموع تنهمر من عينيه : ايها الاخوة في الرب يسوع المسيح . ليبارككم الله جميعا وليجعلكم من ورثة ملكوته السماوي.

هذا وقد جرت العادة ان ابدأ الاجتماع بقراءة فصل من الكتاب المقدس تتلوها صلاة فبعد ان اجريت هذا الترتيب في هذه المرة ايضا اخبرت الحاضرين ان الله قد ارسل الي هذا العبد لاعلمه وبعد الفحص لاعمده . واني اعتقد انه صادق في ايمانه ولذا رغبت في ان يحضر اجتماعنا هذا وقد ورد في الكتاب المقدس. «كلم متقو الرب كل واحد قريبه والرب اصغى وسمع» ثم سالت العبد قائلا

يتبع

الاسفار المقدسة والروح القدس

والكتاب المسيحيون موحى لهم ومع ذلك فان لهم شخصيتهم وحريتهم . وعندما نمتلئ بالروح القدس نصير ابناء وبنات الاله العلي ويعطى كل منا اسما من لدن الله تعالى.

نعم اننا نسلم عن طيب خاطر بالاختلاف بين كتبة الاسفار المقدسة وذلك لانهم عاشوا في عصور مختلفة فاختلفت معها حالاتهم الارضية كاختلاف صفاتهم العقلية والادبية :

نشأ موسى على كافة حكمة المصريين. واخذ عاموس من احضان الحياة الرعوية البسيطة . وكان دانيال رئيس الشحن على جميع حكماء بابل. وكان بطرس صيادا. وكان بولس يجلس عند قدمي الاستاذ الشهير · ويقودنا ايوب في سفره الى فجر عصر التاريخ . وتأخذ بنا الاناجيل والرسائل الى سلطنة الرومانيين .

ومن حيث لغة الكتاب المقدس فانها تختلف ما بين اليونانية والعبرانية والكلدانية ولكن مع كل ذلك فاننا نلمس انسجاما وائتلافا ظاهرين بينين ليس في النقاط الرئيسية فحسب بل ايضا في تفاصيل وتعاليم الحقائق الدقيقة وفي نواحي الشعور الدقيق . ولا يقف الائتلاف عند هذا الحد بل يتعداه الى اكثر من ذلك فاننا نرى انه في كثير من الاحيان بعد ان يترك بحث من ابحاث الكتاب لمدة اجيال بطريقة لا يمكن شرحها على اساس مبادئ طبيعية نرى من يقوم على غفلة ويتمم ذلك البحث

ومثال ذلك: نقرأ في سفر التكوين عن كيف بارك ملكي صادق ابرهيم وهذا الحادث منعزل ثم لا نلبث ان نقرأ في مزمور ١١٠ عن نبوة تشير الى كاهن ملكي جالس على عرش ذي كهنوت يختلف عن كهنوت هارون « انت كاهن الى الابد على رتبة ملكي صادق »

ان تعليق داود على ملكي صادق غامض كل الغموض . وقد شرح ذلك محرر سفر العبرانيين شرحا وافيا بعد داود بقرون عديدة وبين لنا طبيعة ومجد كهنوت يسوع الذي هو ابن داود من سبط يهوذا والذي هو الان في المقدس السماوي . تأملوا في مرتبة الانسان كما سلمها له الله . (تكوين٢). ونجد في المزمور الثامن اشارة الى هذه الحقيقة ايضا . وقد ورد في دانيال النبي عن ابن الانسان وهو في حالة المجد والسلطان. وهناك تفسير ايضا لمرتبة الانسان في عبرانيين ص٢ حيث اشير الى الرب يسوع انه اعطي كانسان مرتبة تقل عن مرتبة الملائكة «ما هو الانسان حتى تذكره او ابن الانسان حتى تفتقده . وضعته قليلا عن الملائكة . بمجد وكرامة كللته واقمته على اعمال يديك اخضعت كل شيء تحت قدميه».

لنتأمل الان في عقيدة التبرير: تبرر ابرهيم بالايمان . ويشرح داود تطويب الانسان الذي يحسب له الله برا بدون اعمال. ويكشف الرسول بولس عن هذه العقيدة بوضوح في رسالته الى

روميه ص٣ والى اهل غلاطية. هذا وقد اعلن الفداء في جميع الاسفار. ألبس الله الانسان عندما وجده عريانا. تك٣: ٢١ ونقرأ في رؤيا عن الجمع العظيم الذي لم يمكن احصاؤه الذين غسلوا ثيابهم وبيضو ثيابهم بدم الخروف.

وما اعظم الموافقة بين سفر اللاويين ورسالة العبرانيين. وما أبرز الوحدة الظاهرة بين جميع اسفار الكتاب المقدس. ولا يمكن تفسير هذه الوحدة الا على اساس الاقرار والاعتراف بان كل الاسفار موحى بها من الروح القدس من البداية حتى النهاية.

واذ ينير الله عقل الانسان فانه يمنع في الوقت ذاته اراء الكاتب العالمية الشريرة من ان تؤثر على الرسالة المسلمة اليه. وقد دلت اختباراتنا على ان الروح القدس يصير بواسطة محبته العجيبة بولس لبولس ومريم لمريم وعلى انه يكيف نفسه حسب صفاتنا وميولنا وهو المعلم البصير الكامل الحكمة والمعرفة. والروح القدس يعرفنا معرفة حقيقيه تامة ويراقب خطواتنا ويمنحنا النور والحق في قلوبنا بحسب احتياجنا اليها. والله يؤثر فينا من الداخل لدرجة نقدر ان نميز معها بين افكارنا وشعورنا وبين تعليم الله وعمله فينا وذلك لانه يسكن فينا ونحن نسكن فيه.

تدل رؤيا بطرس الرسول في يافا بوضوح تام على تنازل الروح القدس لتكييف نفسه حسب حالة الانسان. فالحقيقة التي كشفها الله لبطرس كانت مجهولة عنده بالمرة ولم يكن مستعدا لقبولها بسبب التربية والتعليم الذي نشأ عليهما. والحقيقة هذه هي: قبول الامم في كنيسة المسيح دون ان يختتنوا ويصيروا اولا تلاميذ لموسى وليست هذه الحقيقة فكرة تكونت في عقل بطرس فتمت ولكنها اعلان الهي. نقرأ في اعمال ١٠ «صعد بطرس على السطح ليصلي ... فجاع كثيرا واشتهى ان يأكل» «فمن الطبيعي ان يكون موضوع الطعام قد ملك شعوره في تلك الساعة ورسخ في عقله فاذا بالروح القدس يستخدم حالة بطرس الجسدية والعقلية ويوقع عليه غيبة «فيرى بطرس السماء مفتوحة وإناء نازلا عليه مثل ملاءة عظيمة مربوطة باربعة اطراف ومدلاة على الارض. وكان فيها كل دواب الارض والوحوش والزحافات وطيور السماء. وصار اليه صوت قم يا بطرس اذبح وكل» فالتعليم هنا هبط من السماء ولم يكن نتيجة افكار جالت في خاطر بطرس بل ان الروح القدس هو الذي اعلن لبطرس ان اليهود والامم يجب ان يتحدوا في طائفة واحدة وان تقبل الامم بدون تردد في كنيسة المسيح. واما الطريقة التي اتبعها الروح القدس لتعليم بطرس فكانت كما رأينا تكييف الروح نفسه حسب حالة الرسول في الساعة السادسة في النهار وهكذا كانت الرؤيا موافقة لحالته كل الموافقة. والروح القدس يستخدم صفات الكتاب لغايات عظيمة. والله الفادي هو عينه الله الخالق ولذلك تكون صفات عبيده المختارين واختباراتهم في العالم تحت ارشاده فتؤول الى منفعة اغراضه السامية. فلو لم تكن

لداود اختبارات راع متكل على الله واختبارات طريد شريد مضطهد ومتألم ومتروك واختبارات ملك لم يتكبر على شعبه بل صرح باسم الرب في الجماعة لما كنا حصلنا منه على مزامير كمزموري ٢٢و٢٣. ولو لم يكن ارميا هيابا في طبيعته سريع التأثر خائر العزم وحساسا حنونا كثير الحزن والدموع لما كان بامكانه ان يعطينا صورة واضحة عن انسكاب القلب وذلك كما نقرأ في نبوته ومراثيه تلك المراثي التي تكشف لنا عن آلام رجل تقي في وسط شعب متمرد سالك في طريق غير مستقيم ولما كان لارميا روح كهنوتي فانه يشعر بخطاياه وعدم ايمانه كحمل ثقيل على قلبه ولذا يسعى لتخفيف هذا العبء وايجاد التعزية فيسكب افكاره ويقدم شكاويه امام الله. وهنا ما أغرب النبوة التي تشير الى احزان واضطراب الرب يسوع وما اعظمه من بيان لعبارة «احشاء يسوع المسيح». وهل استطعنا ان نحصل على الامثال والجامعة ونشيد الانشاد من غير سليمان ذلك الرجل الذي كان يفضل الحكمة على كل بركات الله ومواهبه وذلك الفيلسوف الذي درس الطبيعة وراقب طرق الناس وذلك الملك الذي خطا باختبارات واسعة مختلفة ولكن نراه يصرح اخيرا ان كل شيء باطل الاباطيل. وسليمان هذا هو يديديه الذي كتب عنه ان الرب احبه: واحب سليمان الرب. ومنه وليس من سواه حصلنا على اسفار الحكمة والمحبة والاختبار (اقرأ ٢ صموئيل ١٢: ٢٤-٢٥. ١ ملوك ٣:٣)

تأملوا في حياة شاول وفي عقله واختباره. انه يظهر لنا نفسه بواسطة رسائله. والروح القدس بدوره يظهر لنا الحق الثمين بواسطة شاول

ان وحي الكتاب المقدس حقيقة ثابتة وليس مجرد بحث عقلي. يجد الانسان صعوبة عظيمة في تفسير البحوث العقلية وحتى فيما يتعلق به في تأثير الروح في حياته مثلا. فكم بالحري يمكنه اثبات بحث عقلي له علاقة بتأثير الكتاب المقدس ولم يكن له اختبار شخصي فيه. فعلينا اذن قبول الحقيقة كما تعطينا اياها الاسفار المقدسة وكما تثبتها هي نفسها مع ان البشر هم الذين كتبوها لكنها من الله. واما الاراء التي تكشف عنها فنراها مكسوة بكلمات كما يقصد هو بحكمته ومحبته لتقبل بصورة يعبر فيها عن فكره وآرائه كما يريدها ان تنقل الينا لتعليمنا وارشادنا.

واذا قال بعضهم ان هذا الوصف عن الوحي آلي فانهم كالو لم يقولوا شيئا بالحقيقة. فيندر ان نجد مسيحيا ولو كان اميا لا يستطيع ان يتصور ان النبي اشعيا لم يشعر بالهيبة والاحترام عندما كان يكتب الاصحاح السادس من نبوته او يستطيع ان يتصور ان ارميا وهو يكتب مراثيه لم يكن سوى شخص يملى عليه ما يكتب دون ان يشعر هو نفسه في قلبه بما يكتب ولا يذرف على كتاباته تلك الدموع السخينة. او من يستطيع ان يتصور ان قلب داود لم يمتلئ سرورا وحمدا وهو ينشد المزمور الثالث والعشرين او المزمور الثالث بعد المئة. او ان

بولس الرسول لم يسكب كنوز اختباراته ومحبته الغالية في رسائله التي حررها الى الكنائس .

اننا نلاحظ اختلافا في الوحي عندما نقارن كتاب الكنيسة اي العهد الجديد وبين كتاب المملكة اي العهد القديم . واما الاختلاف فانه لا يقع في ما يتعلق بسلطة الوحي أو مركزه بل في صفات الوحي . كان الانبياء في القديم يقولون «هكذا قال الرب» وعند تسليم رسالتهم كانوا ينطقون بها وبعد ذلك يكتبون ما يوحى لهم وقد كان الوحي لهم كما يقول بنغال يشبه الطريقة التي بها يملي على الاطفال واما الرسل فكانوا يتصرفون بحرية اكثر بفضل الحرية التي منحهم اياها الروح القدس . قال مار بولس «كلامي وكرازاتي لم يكونا بكلام الحكمة الانسانية المقنعة بل ببراهين الروح والقوة». (١ كو٢: ٤)

ثم اننا نجد في كل جزء من اجزاء الكتاب المقدس ما يشعر بالهيبة والوقار والسلطة وهذه لا توجد في كتب اخرى غير موحى بها من الله . وكلمة الله تنفذ رأسا الى اعماق القلب وهي نور وحياة وطاهرة وكاملة . والكلمة تخرج من ملء مشورة الله فتجعلنا نشعر ان روح الله الابدي هو الذي يعلمنا . والروح نفسه هو الذي اقنع الكنيسة الاولى بصحة الاسفار المقدسة التي بدورها تقنع المؤمن بصحتها في ايامنا هذه وذلك لان ايماننا لا يرتكز على شهادة بشرية ولوانا نكرمها ونقدرها حق قدرها . وباشتراكنا مع جميع القديسين في كل الاجيال نسمع من الكتاب المقدس صوت الراعي الصالح ورعيته لا تتبع صوت الغريب ولا يفوتها معرفة صوت ابن الله وتعليم الروح القدس .

تابع حنه الارلندية عن صفحة ١٤٩

لبث ان توغل في الخطية اكثر من ذي قبل وكان يكره دخول حنه بيته ويهددها بالقتل كثيرا ما وهو في حالة السكر ومما سبب اعظم حزن لحنه قدوته السيئة لابنته الصغيرة التي كان يرسلها الى الحانة لابتياع مشروبه فتأثرت حنه من هذا الامر حتى انها بعد توبيخه عليه عرضته في الصلاة الخصوصية على الرب واذ لمحت حياة الخطية المنتظرة تلك الابنة الناشئة في مثل تلك البيئة الرديئة صرخت الى الله ان ينجيها وان يأخذها من المقبل عليها فنالت التأكيد ان الله قد منحها طلبها واخبرت اخاها بجرأة انه لا يسمح له بعد ان يرسل ابنته الى الحانة فاغتاظ من القول الا ان ذلك لم يغير من قضاء الله في الامر فحدث بعد بضعة ايام ان انشغلت الابنة بامور اخرى في ميعاد ذهابها لجلب المسكر لوالدها ثم مرضت ولما اشتد عليها المرض انزعج والدها ورجا حنه الصلاة لشفاء البنت اما تلك فصرحت لهما انها عالمة من ان اباها السماوي مزمع ان يأخذ البنت لينجيها من ذلك البيت الشرير وبعد ايام قليلة رقدت الابنة وكانت قد ادت شهادة صريحة لايمانها بالرب يسوع . وبعد مدة اثرت شهادة حنه في حياة امرأة اخيها التي نالت اختبارا عظيما في حياة التجديد وعاشت في بيت زوجها السكير حياة منتصرة متقربة من الله نائلة استجابة صلواتها الكثيرة ومؤيدة بقداسة حياتها الشهادة التي كانت تؤديها ليسوع . يتبع

الدروس الاولى عن القراءة

من رسائل الكنيسة الناصري

٣ـ اولاد الله

تابع صفحة ١٤٠

٦. هل يتحقق من صار ابنا لله نسبته الى الله ؟

نعم يتحقق . «الروح نفسه ايضا يشهد لارواحنا اننا اولاد الله». (رو ٨:١٨) «بما انكم ابناء ارسل الله روح ابنه الى قلوبكم صارخا يا ابا الاب» (غل ٤:٦)

٧. ما هو التغيير الذي يحدث داخل الفرد حين يولد ثانية ؟

انه يصير خليقة جديدة . «ان كان احد في المسيح فهو خليقة جديدة الاشياء العتيقة قد مضت هوذا الكل قد صار جديدا» (٢ كو ٥:١٧) ويصير ايضا شريك الطبيعة الالهية (٢ بط ١:٤)

٨. ماهو التغيير الذي يظهر في حياته الخارجية؟

هو انه لا يعود الى ممارسة الخطية ولكنه يقدر بالنعمة ان يحيا حياة البر ويكون له سلطان على قوة الخطية ويشتغل بنشاط في خدمة سيده «كل من هو مولود من الله لا يفعل خطية» (١ يو ٣ : ٩)

٩. حين يغفر الله للخاطئ هل يكون قد عمل عملا تاما؟

نعم يكون كذلك . فانه يسامحه عن جميع الخطايا السالفة ويعفو عن عقابها ويزيل الجرم والدينونة المستقرين على الخاطئ «اذن لا شيء من الدينونة الان على الذين هم في المسيح يسوع» (رو ٨:١)

١٠ حين يولد الانسان ثانية هل يكون الله قد عمل عملا تاما فيه ؟

نعم يكون كذلك . فان المسيحي المولود ثانية يكون من جميع الوجوه ابنا لله» وينقذ من سلطان الظلمة وينقل الى ملكوت ابن محبته» (كو ١:١٣)

١١ هل اختبار الولادة الثانية يقرر او ينهي قضية خطية الفرد ؟

نعم . انه يقرر قضية الخطايا الخارجية او التعديات ويدخل الخاطئ في نسبة فعلية بينه وبين الله فيصير ابنا لله ولكن هذا التقرير لا يتناول قضية الخطية في الطبيعة

١٢ اذن . ما الذي تم في اختبار الولادة الجديدة اذا لم تنزع منه طبيعة الخطية نزعا ؟

ان الفرد يتحرر تحريرا كاملا من جميع الخطايا التي ارتكبها والتي كانت عليه تبعتها ولكن بما ان طبيعة الخطية التي ولدت معه حين اتى الى العالم كانت بلية عليه فضلا عن كونه تحت تبعتها لم يكن ممكنا ان يسامح عنها . ولان الولادة الجديدة هي منحة حقيقية من الحياة الالهية كذلك تظل الطبيعة الخاطئة في القلب نظير عدو للحياة الروحية

١٣ الم يعد شيء لنزع طبيعة الخطية هذه من قلب المسيحي ؟

نعم قد اعد ما هو لتطهير الطبيعة الخاطئة هذه من قلب الفرد المولود ثانية (١ يو ١:٧) ولكن قبل ان تنزع هذه الطبيعة يظل متنغصا بوجودها وتقدمه كمسيحي في الحياة الروحية يكون محدودا او معرقلا له في خدمة الله

٤ ـ ما زلتم جسديين

١ ما هي حالة المسيحي المولود ثانية ؟

انه يكون على علم بحياته الروحية الجديدة ولكنه يكون على علم ايضا ببقاء الاختلال الداخلي او الميل للشر ـ وهي حالة نزاع باطني بين هذين المبدأين او الطبيعتين المتناقضتين

٢ ما هي هذه الطبيعة الكائنة في الانسان

المعاكسة للحياة الروحية؟

هي الطبيعة الخاطئة كالبلية في داخله منذ ولد في العالم- تلك طبيعة الخطية نفسها والمعروفة بالانسان الطبيعي هي التي جعلته يخطأ ولكن حين يصير ابنا لله يصفح عن جميع اخطائه ويصير شريك الطبيعة الالهية غير ان طبيعة الخطية هذه تظل معه كعدو لحياته الروحية

٣ ما هي الالفاظ المستعملة في الكتاب المقدس التي يكنى بها عن طبيعة الخطية الباقية هذه

يوجد عدة الفاظ يكنى بها عن طبيعة الخطية هذه منها- «الانسان العتيق . اهتمام الجسد . جسد الخطية. ناموس الخطية. الخطية الساكنة في». والخطية حين تكون اسما للفعل «اخطاء»

٤ هل كنائس «القداسه» وحدها تعلم ان الخطية تظل في من صار ابنا لله بعد ولادته الثانية ؟

كلا. بل هو تعليم جميع الكنائس القويمة الاعتقاد فضلا عن كونه اختبار المسيحيين المولودين ثانية على وجه عام

٥ هل كانت هذه الطبيعة الخاطئة ظاهرة في حياة تلاميذ يسوع ؟

نعم كانت . فمع انهم كانوا تلاميذ يسوع واعضاء في الكرمة الحقيقية (يو ١٥: ٥) واسماؤهم مكتوبة في السماء (لو ١٠: ٢٠) ولم يكونوا من اهل العالم كما ان المسيح لم يكن من العالم (يو ١٧: ٩ و ١٤)- مع ذلك كان فيهم روح الانتقام (لو ٩: ٥٤- ٥٥) وكانوا متعصبين في الدين (مر ٩: ٣٨) وممتلئين من الغيظ بعضهم نحو بعض (مت ٢٠: ٢٤) ومن طلاب المصلحة الذاتية (مر ٩: ٣٤) ومتقلبين في نسبتهم الى يسوع - فان بطرس انكره والباقون تبعوه من بعيد

٦ هل كانت طبيعة الخطية هذه ظاهرة في حياة الافراد في كنائس عصر العهد الجديد ؟

نعم كانت. فان الرومانيين كانوا امام امرين متعاكسين ليختاروا واحداً منهما - السكون بحسب الجسد او السكون بحسب الروح (رو ٨: ١- ١٣) وكان مسيحيو كورنثوس «اطفالا في المسيح» «وهياكل الروح القدس» ومع ذلك كانوا «جسديين» (١ كو ٣: ١ و ٤ و ٦: ١٦) وكان مسيحيو غلاطيه «يشتهي فيهم الجسد ضد الروح والروح ضد الجسد (غل ٥: ١٧). وكان لمسيحي افسس «الانسان العتيق» الذي كان «من جهة التصرف السابق» يقاوم «الانسان الجديد»- حياتهم الروحية (افس ٤: ٢٢- ٢٤) وكانت كنيسة تسالونيكي مستمتعة بحالة رفيعة في الحياة التقوية (٢ تس ١: ١- ١٠) ومع ذلك كان ايمان اعضائها ناقصا (ص ٣: ١٠) ولذا كان يعوزهم التقديس التام (ص ٤: ٣ وص ٥: ٢٣)

٧ هل هذه الطبيعة الخاطئة مبدأ عامل نشيط ؟

نعم هي كذلك «الانسان العتيق بحسب شهوات الغرور» (افس ٤: ٢٢) «الجسد يشتهي ضد الروح» (غل ٥: ١٧) فان الذين هم حسب الجسد فيما للجسد يهتمون» (رو ٨: ٥) فهي طبيعة مستمرة بنشاط على مقاومة الحياة الروحية داخل من كان ابنا لله

٨ كيف يؤثر وجود هذه الطبيعة الخاطئة في من صار ابنا لله ؟

بان يجعل للنمو الروحي في الانسان حدودا (لا تتعداها) فان الكورنثيين كانوا «اطفالا في المسيح» في حين انه كان يجب عليهم ان يكونوا اكثر تقدما في الحياة المسيحية . فانهم كانوا الى ذلك الحين جسديين. وهذا ما يجعل الانسان محروما من تقديم خدمة لله حين يبتغي بالحق ان يقدمها . «حتى تفعلون ما لا تريدون» (غل ٥: ١٧). واحيانا ينشأ عن هذه الطبيعة صدام داخلي بين انفعالات وشهوات متناقضة فيه (غل ٥: ١٧) وكثيرا ما يدرك الانسان دنس طبيعته لوجود ميول غير طاهرة او جسدية شهوانية

يتبع